

293  
EXMANIYE  
Amaz. Huseyni R.



موجبات الرحمة وغريم المغفرة لشهاب الدين ابي باس احمد بن ابي  
بكر بن محمد السهري بابن الرداد القرشي الصوفي اليمني الزبيدي  
الشافعي المتوفى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وهو مرتب على اعد  
وعشرين كتابا في الفضائل والادكار والعبادات في عمل اليوم  
والليلة اوله الحمد لله الذي افاض علي وهي في حلدس وكتاب

حسن جدا

من اسامي  
الكتب



٢٩٤

مكتبة زكية



Süleymaniye Kütüphanesi	
KİŞİ	AMCA ZADE
Yerine	MÜSEYİN PAŞA
Eski Kütüphane	293



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي إذا دعى أجاب وإذا نادى ونطق  
وإذا سئل أعطى وأمره وأجزل وإذا استغفر غفر وشكر  
وتفضل وإذا ذكره الذكر ماله بوصف من الذكر ذكره  
منه بما هو أشرف وأعز وأجل وأكمل وإن ذكره في ملا  
ذكره في ملا خير منه من ملا يكتة الذكر الأول هو أعلى  
وأولى وأفضل وصلوات الله وسلامه وتحيته وأكرامه  
وبركاته وأنعامه على نبيه الكامل الأكل المسكن وسوله  
الفاضل لا فضل المفضل وجيبه الأحب الأخص الأغر  
الأجل الأقدم الشافع المشفع المقدم الذي عليه المعول  
صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأولاده وذريته  
وأحبابه وأصا مفضل وسلم مسلم وسبح ذاكر الله وفدس  
ومجد وحده وكبره وهلك **أما بعد** فإن  
الله سبحانه بعز جلال كبرياء ذاته وعظمة جلال بهاء أنوار  
نعوته وصفاته أخرجنا وله الحمد من محض العدم بل من  
خاص محانت معاقب الجور والكرم إلى خالص الوجود الأخص  
الأعم بيد البقاء والقدم بعد أن لم تكن شيئا مذكورا  
وكرمنا بوجوده وشهوده وخصنا بإيمانه وتوحيده وشرفنا  
بذكره وتجيده وفضلنا تفضيلا عظيما كبيرا بأن صار لنا  
ذاكرا ومذكورا وشاكرا ومشكورا وأعد لنا من الفضل العظيم

الدائم الأبدى والنعيم المقيم الخالد السرمدي على ما  
كان مناهو الباري له والباري ما لا يندى ما لا عين رأت فيعرف ولا  
أذن سمعت فيوصف ولا خطر على قلب بشر فيحدث به ويعجز  
فلا جرم وجب علينا القيام بواجب الشكر والتشهير للعجل بما ورد  
به الأمر من صرف هذا الوجود الممكن الممكن الموجد الموصف  
في تصرف الكرم والجود إلى ما وجد له من العباد التي حقيقتهما  
الدعاء والذكر المفضيان بصاحبهما إلى السعادة والسيادة والله  
سبحان ونعالى المستعان لذلك وعليه جدد لذكره التكرار فيما  
هنا لك وإذا كان الأمر كذلك فلا بد من صرف الوجود بأسره  
إلى طاعة الرب العظيم المهيمن

لنعبده حق العبادة مسلما خلقنا لها بالاصل قبل التبعيد  
وتذكره في كل حال فذكره هو العروة الوثقى له وحده  
وندعوه في كل شأن دعاء من دعاه إليه الجود غوة منجد  
ونشكره شكر الشكور له به على نعم لم تحصى لم تحصى  
فستحانه من خالق متفضل جواد كريم تحسن متودد

**فما لبس** الله في الوقوف على بعض كتب الأحكام والسنن  
المستملنة على عمل اليوم والليلة وغير ذلك مما يطول على مثلي من  
المقصرين تتبع النظر فيها والاستغفار بها لا شتغالها على ما يطول به  
لا شتغال ولا يسعه الوقت والحال دانت أن اختص منها الخويصة نفسي  
ما يسعه وقتي ويحتمله حالي مما يشهد العمل به ويعظم قدره  
فايدته ويحصل به النسيان شاء الله تعالى فاستخلصت هذا المختصر



من جمل ما وقفت عليه مما قرأت وسمعت وأذن لي به ورتبته على إحدى  
وعشرين كتابا متضمنا لأبواب وفصول بحسب الدواعي من المطلوب والمقصود  
**وسميت كتاب موجبات الرحمة وعزائم المغفرة لما يليق به من هذه النسبة ويحق**  
**به من القرينة** بتأييد الله سبحانه وحسن توفيقه والله سبحانه وتعالى المسؤول  
المأمول **أن يحقق لنا به الأمل ويصح لنا منه العمل أنه ولي النعمة والفضل بتمامها**  
**وهو حسبنا ونعم الوكيل**

## **كتاب فضيلة الذكر والذكر وهو مقدم من**

**الكتاب** الكتاب الثاني في كتاب الأذكار المتعلقة بحال الانتباه من  
النوم وما يتعلق بذلك من لبس الثياب عند الانتباه من النوم وغيره ودخول  
الحلأ والخروج منه وغير ذلك **الكتاب** الثالث كتاب السواك والوضوء  
الاستغسال والتيمم والخروج من البيت إلى المسجد وغيره والتوجه إلى المسجد ودخوله  
والقعود فيه وأهنگتافات والخروج منه ودخول البيت إذا جع **الكتاب**  
**الرابع** كتاب الأذان والإقامة والمساجد وما يتعلق بذلك من الأحكام والآداب  
والفضائل والأذكار والأدعية وغيرها **الكتاب** الخامس في الصلاة وآدابها  
أحكامها وسننها وأدائها وأذكارها وفضائلها **الكتاب** السادس في الذكر  
والدعاء لما بين صلوة الصبح إلى طلوع الشمس وارتفاعها **الكتاب** السابع  
كتاب الأعمال والأذكار المتعلقة بسائر اليوم والليلة من بعد طلوع الشمس  
إلى غروبها ثم إلى طلوع الفجر **الكتاب** الثامن كتاب الجمعة وأحكامها  
وأدائها وفضائلها وأذكارها **الكتاب** التاسع كتاب الصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم وأحكامها وأدائها وفضائلها **الكتاب** العاشر كتاب فضائل  
القرآن وأدلأته وتخصيص سورته وآيات واستخبات تعاهده بالتلاوة و  
التحذير من تعريضه للنسيان وما يدعي به لحفظ القرآن **الكتاب** الحادي عشر  
كتاب صلوات وأذكار وأدعية يأتي بها العبد في أوقاتها وعند الحاجة إليها أو  
الرغبة إلى الله بها **الكتاب** الثاني عشر كتاب الصدقة وأحكامها وأدائها وفضائلها  
ومعانيها وأذكارها **الكتاب** الثالث عشر كتاب الصوم وأحكامه وأدائه  
وأذكاره وفضائله وأدائه وأحكامه **الكتاب** الرابع عشر كتاب الجهاد وفضائله وأدائه  
وأحكامه **الكتاب** الخامس عشر كتاب السفر وأحكامه وأدائه وأحكامه  
وأدائه **الكتاب** السادس عشر كتاب ليلة القدر وأحكامها وأدائها وأحكامها  
وأدائها **الكتاب** السابع عشر في الأذكار والأدعية المقترنة بالحوادث والأسباب وفيه ذكر

النكاح واللباس والأكل والشرب وما يتعلق بذلك من الأذكار والأدعية **الكتاب**  
الثامن عشر في الأذكار المتعلقة بالمرض والموت وفيه أحكام الصلاة على الجنائز  
وغير ذلك **الكتاب** التاسع عشر في جامع الدعوات التي لا تختص بوقت ولا  
سبب **الكتاب** العشرون في نوع من الدعاء والذكر مما يفيض به القلوب  
الآخذة عند الله على الاستغناء بالذات بما يؤتيه الكتاب والسنة وتشهد  
له شواهد الفضل والمنة **الكتاب** الحادي والعشرون كتاب الحمد والشكر  
وهو خاتمة الكتاب وبتمامه أن شاء الله يتم المراد والحمد لله والله سبحانه  
الموفق للصواب **وإعلم** أن المراد بالمقصود من هذا الشأن طلب الخوفا  
والوصول إليه بطايف منه فان طلب الحق فريضة **أخبرنا بذلك** الشيخ  
الامام العلامة محمد الدين أبو محمد محمد بن يعقوب بن محمد الصديقي القفري  
بأدي سماعي عليه قات **أنا** الشيخ الامام العلامة صلاح الدين أبو سعيد خليل بن  
يكلدي الطائي الشافعي حافظ بيت المقدس بقرا في عليه بها قات **أنا** أبو  
عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي الحلبي بقرا في قات **أنا** أبو يعقوب يوسف  
ابن محمود الساري الصوفي قال أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الصوفي قال  
**أنا** أحمد بن علي السواري الصوفي باصبهان قال أنا أبو الحسن علي بن شجاع المصفي  
الصوفي قات **أنا** أبو بكر أحمد بن منصور المذكري قات **أنا** أبو علي أحمد بن عثمان  
المرندي الصوفي قات **حضرت** مجلس الجنيذ ببغداد فسمعت منه قال ثنا الحسن بن  
مغلس السقطي سمعته في الكرخي بسماعيد بن عبد العزيز العابد عن الحسن البصري  
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب الحق فريضة

## **الكتاب الأول كتاب فضيلة الذكر والدعاء**

**ق** الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولا شك ان العباد على  
اختلاف أنواعها وتفاوت درجاتها حقيقة ذكر الله تعالى في الصلوة التي هي أشرف  
العبادات وأفضلها وأتم للصلاة لذكره قات **سبحانه** يا أيها الذين آمنوا  
إذا نودي للصلاة فاسعوا إلى ذكر الله يريد بالصلاة فجعلها عين  
الذكر قات **فدا** من تركي وذكر اسم ربه فصلى قات **تبارك** وتعالى في  
الصيام يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم  
تتقون أي لعلكم تذكرون الله ذكر بورتك التقوى منه ثم حقيقة التقوى في قول  
ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم هو أن يطاع الله فلا يعصى وإن يذكر فلا ينسى



وَأَنْ يَشْكُرَ لَا يَكْفُرُ. وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ أَعْلَى دَرَجَاتِ الذِّكْرِ وَقَالَ تَعَالَى شَهْرُ رَمَضَانَ  
الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ  
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُدْعَى بِكُمُ الْيَوْمَ بِالشَّهْرِ  
يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
الصَّوْمُ عِبَادَةٌ وَالْعِبَادَةُ حَقِيقَتُهَا ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَصِلُ إِلَهُ إِلَّا مَنْ هُوَ ذَا كَرَّةٍ وَالصَّوْمُ  
أَمْسَاكٌ عَنْ مَوَارِدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْعَبْدُ بِالْأَمْسَاكِ عَنْهَا وَلَا يَتَلَفَى إِلَّا مِنْ أَلَمٍ مِنَ الْأَمْرِ  
الْأَمِنْ هُوَ حَاضِرُ قَلْبِهِ وَهَذَا حَقِيقَةُ الذِّكْرِ وَالتَّكْبِيرِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ وَلِتُكَبِّرُوا  
اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ هُوَ مِنْ كِبَرِ أَقْسَامِ الذِّكْرِ وَمَا كَانَ الْهُدَى مُسْتَصْحَبًا لِلْعَمَلِ مِنْ أَوَّلِ  
الصَّوْمِ إِلَى آخِرِهِ كَانَ التَّكْبِيرُ كَذَلِكَ مُسْتَصْحَبًا لِلْهُدَى حَيْثُ وَقَعَ فَلَا يَزَالُ لِتَصَائِمِ  
مُكَبِّرًا لِلَّهِ بِقَلْبِهِ مَعْظَمًا لِلْجَلَالِ حَيْثُ هَدَاهُ لِعِبَادَتِهِ هَذِهِ الَّتِي هِيَ الصَّامُ مِنْهَا يَظْهَرُ  
ذَلِكَ وَيُجَرِّدُ رُبَّهُ عِنْدَ تَمَامِ الْأَمْرِ وَانْخِثَامِ الشَّهْرِ وَاسْتِهْلَالِ هَلَالِ الْفِطْرِ أَطْهَارًا  
لِلشُّكْرِ وَقَوْلُهُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَيُّ تَقْعُونَ مِنَ الشُّكْرِ عَلَى حَقِيقَتِهِ بِمَا كَبَّرْتُمْ اللَّهَ عَلَى مَا  
هَدَاكُمْ لِلصَّيَامِ وَأَتَمَّتْ لَكُمْ وَالشُّكْرُ كَرَّمَهُ تَعَالَى بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَبِعَمَلِ الْأَرْكَانِ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ **قَالَ** مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَبِّهِ مَا الشُّكْرُ الَّذِي يَبْنِي لَكَ  
قَالَ يَا مَوْسَى لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِي **قَالَ** وَلَا يَنْعَقِدُ الصَّوْمُ  
إِلَّا بِالنِّيَّةِ وَالنِّيَّةُ حَقِيقَتُهَا ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّكَ تَقُولُ بِقَلْبِكَ وَبِقَلْبِكَ وَلِسَانُكَ  
تُؤَيِّدُ الصَّوْمَ وَهَذَا تَصِيرُ إِذَا كَرَّمْتَ اللَّهَ تَعَالَى بِمَا أَنْتَ مُسْتَصْحَبُ النِّيَّةِ فَتُسْتَصْحَبُ الذِّكْرُ  
وَكَذَلِكَ يَأْتِي الْأَعْمَالُ لَا تَصِحُّ إِلَّا بِحَقِيقَتِهِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ النِّيَّةُ فَافْهَمْ وَقَالَ  
حَلِيلُ جَلَالِهِ فِي الْحَجِّ وَادْنِ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تَوَكُّلْ رَجُلًا أَوْ عَلَى كُلِّ صَامٍ يَأْتِيهِ مِنْ  
كُلِّ نَجْعٍ عَمِيقٍ لِيَشْهَدَ وَأَمْنًا فَعَلِمُوا وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ  
بِهِمْ لَا نِعَامٌ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ثُمَّ لِيَقْضُوا نَفْسَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ  
وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ **قَالَ** وَلِكَلَامَةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا  
رَزَقَهُمْ مِنْ بِهِمْ لَا نِعَامٌ فَالْهَيْكَلُ وَاحِدٌ فَلَا اسْمَ لَهُ وَبَشَرُ الْمُحِبِّينَ الَّذِينَ لَا ذِكْرَ  
اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِينَ لِلصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ  
**قَالَ** فَإِذَا انْقَضَتْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوا مَا هَدَاكُمْ وَأَنْ  
كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّاغِينَ ثُمَّ فِي صَوْمٍ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ  
غُفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَشْدَّ ذِكْرًا وَقَالَ  
وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ لَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَنْتُمْ  
عَلَيْهِ لَمَنْ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَهُ تَخْشَوْنَ فَكُلْ أَوْعَالَ الْحَجِّ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى

وَرَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَمَّ جَعَلَ  
لِلطَّوَّافِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَبِرَّحِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا قَامَةَ ذِكْرُ اللَّهِ وَرَأَى  
أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنِي حَسَنٌ صَحِيحٌ **قَالَ** وَالتَّكْبِيرُ فِيهِ بِالنِّيَّةِ  
أَيْضًا عَلَى مَا قَدَّمَ مِنْهُ وَقَالَ **قَالَ** جَدُّ قَوْلُهُ فِي الزَّكَاةِ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا  
حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا  
وَاسْتَغْفِرُ وَاللَّهُ أَنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ أَمَّا لِسَانُهُ سُبْحَانَهُ الْعِبَادُ بِإِتْيَاءِ الزَّكَاةِ وَالْفَرَصِ  
الْحَسَنِ وَالْإِسْتِغْفَارِ مَعَ قَارِنَاتِهِمَا وَالْإِسْتِغْفَارِ مِنْ أَشْرَفِ أَقْسَامِ الذِّكْرِ وَأَوْضَعَهَا  
لِلنُّوْمِ وَأَعْظَمَهَا فِي الْأَجْرِ وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْرُفَةَ اللَّهِ وَتَقْصِيرَهُ عَنْ الْقِيَامِ بِحَقِيقَتِهِ  
شُكْرُ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَبْدَأُ بِهَا هُمْ بِهَا وَاسْتِعْطَاهُمْ مِنْ فَضْلِهَا وَثَابَتُهُمْ عَلَيْهَا بِمَا هُوَ عِنْدَهُ  
خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَقَالَ **قَالَ** إِنْ الَّذِينَ يَنْتَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَارَةً لَنْ تَبُورَ فَفَرَّقَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
بَيْنَ تِلَاقِ الْكِتَابِ وَأَقَامَةِ الصَّلَاةِ وَالْإِنْفَاقِ وَقَالَ **قَالَ** يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تَلْهَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ  
وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ كُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى  
أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ **قَالَ** تَعَالَى تَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنْ  
الْمُضَاجَعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَفَرَّقَ سُبْحَانَهُ الدُّعَاءَ  
الَّذِي هُوَ مَخِ الْعِبَادَةِ وَحَقِيقَتُهُ الذِّكْرُ فِي حَالِ تَجَافَى الْجُنُوبِ عَنْ الْمُضَاجَعِ بِالْإِنْفَاقِ الَّذِي  
هُوَ أَخْرَاجُ الزَّكَاةِ ثُمَّ ذِكْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَخَلَقَ فِي هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ الزَّكَاةُ وَ  
الْمُصَدَّقَةُ وَالْإِنْفَاقُ بِالنِّيَّةِ الَّتِي حَقِيقَتُهَا ذِكْرُ اللَّهِ الَّتِي لَا يَصِحُّ الْعَمَلُ إِلَّا بِهَا الْقَوْلُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ عَلَى مَا قَدَّمَ مِنْهُ فِي الْبَابِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **قَالَ**  
عَزَمَ مَنْ قَابَلَ فِي الْجِهَادِ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ **قَالَ** تَعَالَى وَمَا بَرَزُوا لِلْجَلَاوِثِ وَجُنُودَ الْوَارِثِينَ أَوْفَرَ عَلَيْنَا صَبْرًا  
وَوَثَبًا قَدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ **قَالَ** وَقَالَ وَكَانَ مِنْ بَنِي قَدْلَمَعَةَ وَتَبَوُّوا كَثِيرًا  
فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ  
وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَسْأَفَنَا فِي مَنَا وَوَثَبَتْ قَدَامَنَا  
وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَفِي جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عُمَارَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدٍ  
الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مَلَأَ قُرْبَنَهُ وَالْقُرْبَنُ بِالْكَسْرِ الْكُفُو وَالنَّظِيرُ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْحَبِ  
**قَالَ** وَأَوَّلُ هَذَا كُلِّهِ وَمَبْنِي فَرَعَهُ وَأَصْلُهُ أَوَّلُ قَوَاعِدِ الْأَسْلَامِ وَمَبْنِي



وأفضل جملة الكلام على اختلاف معانيه كثرة التوحيد والشهادة وأصل كل خير  
وسعادة وهي راس الأمر وأول ما شرف الذكر وأوله . وهي قول لا اله الا الله قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا اله الا الله قال  
كذلك أشهد أن محمدا رسول الله هو ذكر الله **قلت** وكذلك سائر أعمال  
الطاعات والقربات إنما المراد منها ذكر الله فيها والعمل بها فلوات عابد عبد الله شجيا  
وتعالى بجميع أنواع العبادات وقلبه غافل عن الله فيها غير ذاك له بها من الله  
بقلبه وجوارحه مشغول عنه بغيره مطلق بلسانه مقلقل بآركانه لم يكن الله  
بعباد بل أحسن عبادته ثوبته من هذه العبادات ولم لا استغفار منها ومن مثلها  
فاته في حال عبادته هذه في اقبح المعاصي بنسيان خالقه ومعبوده قال قطب  
المقامات امام المحققين أبو محمد سهل بن عبد الله التستري رضي الله عنه ما  
أعرف معصية اقبح من نسيان الرب وقال سعيد بن جبير رحمه الله رضي  
في جواب مسائل عبد الملك ونسأل عن الذكر فالذكر طاعة الله فمن اطاع الله فقد  
ذكر الله ومن لم يطعه فليس بذاكر وان أكثر التسبيح وتلاوة الكتاب قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من طاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاة وصيام وتلاوة  
القرآن ومن عصي الله فقد نسي الله وان كثرت صلواته وصيامه وتلاوة القرآن  
انتهى رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث واقد موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قلت** وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث سهل بن  
معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأل فقال  
اي المجاهد اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم ذكر قال فاي الصائمين  
اعظم اجرا قال اكثرهم ذكر ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك  
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرهم ذكر فقال ابو بكر لعمر ابن الخطاب رضي  
الله عنهما يا ابا حفص ذهب الذكر بكل اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجل رواه الحافظ ابو احمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن زنجويه الا زدي النسوي  
في كتاب الترغيب وهو واحد شيوخ ابي داود والترمذي واي زرعة واي جاثم رحمهم  
الله ورواه الامام الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني بهذا  
اللفظ ورواه الامام الحافظ قوام السنة ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل  
التميمي الطحطاوي في الترغيب والترهيب له رحمهم الله **قلت** ومعنى  
الحديث اكثرهم ذكر في حال عمله الذي هو بعبادة من صلوة او زكاة او حج او صيام  
او جهاد فاعظم المصلين اجرا اكثرهم ذكر في حال صلواته اي احضرهم قلبا

واكثرهم خشوعا وكذلك اعظم المنتصدين اجرا اكثرهم ذكر في حال صدقته  
يعلم كيف يضعها ولين يضعها من كثرة ذكره لله وحضور قلبه معه وكذلك  
يكون شانه في الحج والصيام والجهاد وغير ذلك من انواع العبادات والقربات  
الله الموفق **فصل** ثم الذكر مشتمل على الدعاء وكل داع لله ذكره  
فليعلم ولا ان الذكر والدعاء لمن ذكر دعاهما العرف الوثقى لمن استسكهما  
وانتفى بدما الغاية القصوى التي اليها المنتهى لاهل العلم والمعرفة والقرب والهي  
وهما اللذان ينال بهما العباد من الله المحبة والرضى ويدفع بهما عنهم سوء القضا  
ويبلغون بحقايقهما من المراتب العلية السنية ما هو على واستنى مما يطلب ويراد  
ويتمنى من كرامات الله فالبداية لبداية السباق لسباق الى هذه الغاية التي  
ليس لما تنتهي بصاحبها اليه من الفضل العظيم حد ولا نهاية ثم ليعلم ثانيا  
ان المراد من العباد لاكثر من الذكر والمداومة عليه وان لا يزال لسانه رطبا  
من ذكر الله قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكر اكثرا  
وسجود بكرة واجيلا هو الذي يصلي عليكم وملايكته ليخرجكم من الظلمات الى  
النور وكان بالمؤمنين حرميا يصلي عليكم بكم يقبل عليكم بوجهه الكريم وينسط  
عليكم من فضله العظيم ويذكركم في نفسه بخصوص رحمة وحنانة وفي ملائكة  
قدس حضرته فيصلون عليكم بكم فضل صلواته ويصلونكم من عين فيض صلواته  
فيخرجكم بذلك من ظلمات الغفلة والنسيان والجهالة الى نور الذكر والعلم والمعرفة  
والملائكة والذلال التي تحيطهم يوم يلقونه سلاما واعدهم اجرا كبيرا بحجة الذاكرين  
يوم يلقون ربهم ومذكورهم في دار المقامات بل في يوم القيمة سلام وهي تحية  
التعارف وسلام معروف لعارف واعدهم اجرا كريما من ثروته والمكالمات  
المجالية والمناذمة وفق ما كان بينهم بالذكر من المجالسة وما سبق لهم بحقايقه  
من لطائف الموانسة وقال تعالى وتقدس في الامر بكثرة الذكر واذكر الله  
كثيرا لعلكم تفلحون وقال واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار وقال ان  
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتات والقانتات والصادقات  
والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين  
والمصدقات والصائمين والصائمات والهاضمين والهاضمات والهاضمات والهاضمات والهاضمات  
الله كثيرا والذاكرات اعتد الله لهم مغفرة وأجر عظيما فجعل سبحانه وتعالى وصف  
الذكر اكثر من العبادات هذه الصفات الجليلة المعينة وكلية من هذا  
العدد المنب المفصل من هذه الجملة الكافية العشرة المقدمة فيما اشرف وصف



الذكر في الاوصاف وما اعظم اجرا ومثوبة عند التحقيق والا تصاف وقال  
 جلد ذكره في تقييد الذكر بالافات واطلاقه في عموم الحالات وتنج بحمد  
 ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروبها ومن اناء الليل فسبحه واطراف ليلها العلك  
 شرفي وقال تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن  
 اناء الليل فسبحه وادبار السجود وقال سبحانه واصبر لحكم ربك فانك  
 باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وقال واذا ذكر  
 ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن  
 الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسجدون وله يسجدون  
 وقال يستجئون الليل والنهار لا يفترون وقال يستجئون له بالليل والنهار  
 وهم لا يشعرون وقال وله الحمد في المدايا واداسالك عبادي على فاني  
 قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يشهدون  
 وقال واسئلوا الله من فضله وقال وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال  
 ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال وادعوه خوفا وطمعانا حن الله قريب من  
 المحسنين وقال هو احيى الاموات لا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب  
 العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل  
 ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب  
 له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواية ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر  
 وقيل عمر بن عامر رضي الله عنه رواه الاثر الحافظ ائمة الدين وحفاظ سنة  
 سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وهم ابو عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر  
 الاصمعي المديني وابو عبد الله احمد بن محمد بن محمد الشيباني وابو عبد الله محمد بن  
 اسماعيل بن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري  
 النيسابوري وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن  
 عيسى بن سورة الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو عبد الله  
 محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق السبيعي  
 وابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني وابو بكر احمد بن عمر بن عبد الخالق  
 البزار البصري وغيرهم رحمهم الله زاد النسائي وابن ماجة حتى يطلع الفجر وزاد  
 ابن ماجة فلذلك كانوا يستحبون صلاة آخر الليل على اوله وفي رواية لمسلم ينزل  
 الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا  
 الملك من دى الذي يدعوني فاستجب له من دى الذي يسألني فاعطيه من دى

الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يصبي الفجر وللترمذي مثله  
 مروا اتالات عنه انا الملك مرة واحدة وللبرقي رواية حتى يطلع الفجر وينصرف  
 القاري من صلوة الصبح وفي رواية لمسلم ايضا ان الله يهل حتى اذا ذهب ثلث  
 الليل الاول وفي رواية اخرى اذا مضى ثلث الليل او ثلثاه ورواه الامام  
 الحافظ ابو احمد بن زنجويه في الترغيب من حديث ابي الدرداء عومر رضي الله عنه  
 ولفظة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تبارك وتعالى في  
 آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الاولى منهن في الكتاب  
 الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينظر في الساعة الثانية في  
 عدن وهي مسكنه الذي لا يسكن معه الا الانبياء والشهداء والقديسون  
 وفيها ما لم يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم ينظر في آخر ساعة من آخر الليل  
 فيقول لا هل مستغفر يستغفرني فاغفر له الا هل سائل يسألني فاعطيه لا  
 داع يدعوني فاستجب له حتى يطلع الفجر فلذلك قال الله تبارك وتعالى وفران  
 العجر ان قران المجر كان مشهودا يشهد الله وملائكته ومرواه الطبراني هذا  
 اللفظ وفي بعض لفاظه تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار اخرنا به  
 شيخ الاسلام محمد بن ابوالطاهر محمد بن يعقوب الفيزي وراي الصديقي  
 سمعاه عليه قال انا الامام ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الفارسي  
 والشيخ المسند شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الصوفي ابن ابي النعمان  
 ابن بيان الديلمي قري الصالح المعروف بابن الشحنة ومزينة ابنة عمر بن ابي المعالي  
 التتوخي قال انا الحسين بن المبارك الزبيدي قال انا ابو الوفاء عبد الاول  
 عيسى بن شعيب السجزي الصوفي الهروي انا ابو المظفر عبد الرحمن بن محمد  
 الداودي انا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي انا الامام ابو  
 عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب صالح بن بشر الفري انا الامام ابو عبد الله  
 محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله قال انا عبد العزيز بن عبد الله  
 قال ابنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر ابي سلمة بن عبد الرحمن  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل  
 كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب  
 له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وهذا الاسناد الى البخاري  
 نزوي جميع صحبه سما غير مرة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وعن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول







الملائكة يا رب انت ليس لك باهل قال الله تعالى لكي انا اهل ان اغفر له رواه  
 الشيخ الامام الولي المقرب ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم في كتاب نوادر  
 الاصول **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الدعاء هو العبادة ثم قرأ **وقال** ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون  
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن  
 ماجة والحاكم وابن حبان في صحيحيهما **وقال** الترمذي واللفظ له حسن صحيح **وقال**  
 الحاكم صحيح الاسناد ورواه بن زنجويه في تزيينه ورواه الطبراني في كتاب  
 الدعاء **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء  
 مخ العبادة اخرج الترمذي في جامعه والحكيم الترمذي في نوادرهم والطبراني  
 في نوادرهم والطبراني في كتاب الدعاء والاسناد الامام ابو القاسم عبد الكريم بن  
 هوارث بن عبد الملك القشيري النيسابوري في مسنده **وعن** ابي هريرة  
 رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء  
 رواه الترمذي وابن ماجة والطبراني والحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه  
 بلفظ واحد ورواه الشيخ الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى السبيعي  
 في كتاب الدعوات الكبير وهو اول حديث رواه في باب منه **وعن** سلمان  
 رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء  
 ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وقال حسن ورواه ابن ماجة والطبراني  
 رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما من حديث ثوبان **وقال** الحاكم صحيح الاسناد  
**وعن** ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم **قال** قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء رواه الحاكم وابن حبان في صحيحيهما من حديث  
 ثوبان **وقال** الحاكم صحيح الاسناد **وعن** ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم  
**قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء رواه الحاكم  
 وابن حبان في صحيحيهما ورواه الطبراني وابو عبد الله الترمذي الحكيم والحافظ  
 ابو القاسم سماعيل بن محمد لاصبهاني في تزيينه ولفظهم لا يرد القضاء  
 الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليجر الزرق بالذنب بصديه  
**وعن** ام عبد الله عائشة ام المؤمنين بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما  
 ينزل ومما لن ينزل وان البلاد لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيمة  
 رواه الحاكم في المستدرک والطبراني في كتاب الدعاء والحافظ ابو القاسم الطبراني